إنّا أردنا أن نذكر الفردوس الأعلى والمدينة المباركة النّورآء الّتي فيها تضوّع عرف المحبوب وانتشرت آياته وظهرت بيّناته ونصبت أعلامه وارتفع خبائه وفصّل فيها كلّ أمر حكيم

تلک مدينة فيها سطعت رائحة الوصال وانجذب بها المخلصون إلى مقرّ القرب والقدس والجمال طوبى لقاصد قصد وفاز و شرب رحيق اللّقآء من بحر عناية ربّه العزيز الحميد

يا أرض المقصود قد جئتک من قبل الله وأبشّرک بفضله ورحمته وأكبّر عليک من لدنه إنّه لهو الفضّال الكريم طوبى لنفس توجّهت إليک ووجدت منک عرف الله ربّ العالمين النّور عليک والبهآء عليک بما جعلک الله فردوسا لعباده والأرض المقدّسة المباركة الّتي أنزل الله ذكرها في كتب النّبيّين والمرسلين

يا أرض النّورآء بک ارتفع علم إنّه لا إله إلّا هو وفيک نصبت راية إنّني أنا الحقّ علّام الغيوب ينبغي لكلّ مقبل أن يفتخر بک وبما فيک من أفناني وأوراقي وآثاري وأوليائي وأحبّائي الّذين أقبلوا بالاستقامة الكبرى إلى مقامی المحمود . . .